

مصر : استمرار قمع الأنشطة السياسية السلمية

قالت منظمة العفو الدولية اليوم "إن سجن NS عضواً مزعوماً في تنظيم الأخوان المسلمين عقب محاكمة جائزة جرت أمام المحكمة العسكرية العليا يبين من جديد استمرار تعرض حرية التعبير والاشتراك في الجمعيات للقمع بشكل خطير في مصر."

ومضت منظمة العفو الدولية تقول "إنه يجب أن يتمتع كل شخص بحق التعبير السلمي عن آراءه دون تهديده بالاعتقال والسجن".

ويضم الرجال الذين اعتقلوا منذ نوفمبر/تشرين الثاني OMMN أطباء وأساتذة جامعات ومهندسين. وفي PM يوليو/تموز OMMN صدرت عليهم أحكام بالسجن مدداً تتراوح بين P و R سنوات بسبب أنشطتهم السياسية السلمية. وتتعلق التهم المنسوبة إليهم بعضويتهم المزعومة في تنظيم الأخوان المسلمين المحظور، ومما يذكر أن أياً من هذه التهم لا علاقة لها باستخدام العنف أو الدعوة إلى استخدامه.

ومن بين الذين حُكم عليهم بالسجن مدة P سنوات حسين الدرج الذي رشح نفسه في الانتخابات البرلمانية التي جرت في أكتوبر/تشرين الأول - نوفمبر/تشرين الثاني OMMM في منطقة شبرا الخيمة بالقاهرة.

وقالت المنظمة "إن منظمة العفو الدولية تعتبر الرجال الستة عشر سجناء رأي وتدعو إلى الإفراج عنهم فوراً من دون قيد أو شرط."

وتابعت المنظمة تقول "إن هذه المحاكمة لم تستوف المعايير الدولية للمحاكمات العادلة. وقد حثت منظمة العفو الدولية السلطات المصرية بثبات على وضع حد لمحاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية التي تنتهك إجراءاتها المستلزمات الأساسية للقانون الدولي، مثل الحق في المحاكمة أمام محكمة مستقلة وحيادية والحق في تقديم استئناف إلى محكمة أعلى."

وتأتي محاكمة هؤلاء الرجال عقب سلسلة طويلة من المحاكمات التي جرت لعشرات الأعضاء المزعومين في جماعة الأخوان المسلمين أمام المحاكم العسكرية بسبب أنشطتهم السياسية السلمية منذ العام NVVR. وقد تم إلقاء القبض على أعداد كبيرة من الأعضاء المزعومين في التنظيم واعتقالهم في السنوات الأخيرة، وبخاصة في الفترة السابقة لانتخابات الهيئتين التشريعتين والنقابات المهنية.

#### خلفية

كذلك يتعرض نشطاء المعارضة السياسية وغيرهم من منتقدي الحكومة في مصر لخطر التعذيب وسوء المعاملة، وبخاصة لدى اعتقالهم في أقسام مباحث أمن الدولة. وقد أبلغ أحمد علي جمعة، وهو أحد المتهمين في هذه المحاكمة الأخيرة للأعضاء المزعومين في جماعة الأخوان المسلمين الذين بُرئت ساحتهم، أبلغ منظمة العفو الدولية أنه تعرض للتعذيب أثناء استجوابه في مايو/أيار OMMN في مقر قيادة مباحث أمن الدولة بميدان لاطوغلى في القاهرة فيما يتعلق بأنشطته السياسية، على ما يبدو في إطار الانتخابات المقبلة لمجلس الشورى، وهو المجلس التشريعي الأعلى في مصر.

وفي الأشهر الأخيرة مثلاً ازداد استهداف أعضاء اللجنة الشعبية المصرية للتضامن مع الانتفاضة الفلسطينية. وفي OO يناير/كانون الثاني OMMO أُلقي القبض على عدة نشطاء في اللجنة المذكورة خلال معرض الكتاب الدولي الذي أُقيم في القاهرة بينما كانوا يجمعون التواقيع على عريضة. وعقب الإفراج عنه في OQ يناير/كانون الثاني، أبلغ عضو اللجنة المذكورة وأئل توفيق مندوبة منظمة العفو الدولية أنه تعرض للتعذيب وسوء المعاملة بما في ذلك الصعق بالصدمات الكهربائية أثناء اعتقاله في مقر قيادة مباحث أمن الدولة في القاهرة.

انتهى

وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة على الهاتف رقم:

+QQ OM TQNP RRSS

منظمة العفو الدولية : Easton St. London WC1X 0DW N. موقع الإنترنت : <http://www.amnesty.org>